

دولة حوض النيل

**بين الاستثمار
والاستغلال والصراع**

الباب الأول

منابع نهر النيل



دول حوض النيل ونسب مساهمة كل دول

لا يزيد متوسط التصرف العام لنهر النيل طبقا للقياسات المأخوذة خلال ١١٥ سنة بين عام ١٨٦٩ وحتى عام ١٩٨٤ عن ٨٧.١ مليار متر مكعب سنويا مقاسة عند مدينة أسوان حيث لا يبدأ السريان الموحد للنهر إلا بعد تلاقي فرعية النيل الأزرق والنيل الأبيض في العاصمة السودانية ثم تلاقيه بعد ذلك بنهر عطبرة في مسار النهر شمال العاصمة الخرطوم بنحو ٣٢٠ كيلومتر حيث لا يطلق لفظ «نهر النيل» فقط إلا عبر المسافة الممتدة من مدينة الخرطوم وحتى مصبي النهر على المتوسط في مدينتي رشيد ودمياط والأصح أن تطلق فقط على المسافة الممتدة من الخرطوم وحتى مدينة القناطر شمال القاهرة والتي يبدأ عندها النهر في الانقسام مرة أخرى إلى فرعي رشيد ودمياط. ويوضح جدول رقم (١) النسب التي تشغلها كل دولة من دول حوض النيل من المساحة الكلية لحوض النهر مرتبة أبجديا.

جدول رقم (١): مساهمات دول حوض النيل في مساحة حوض النهر

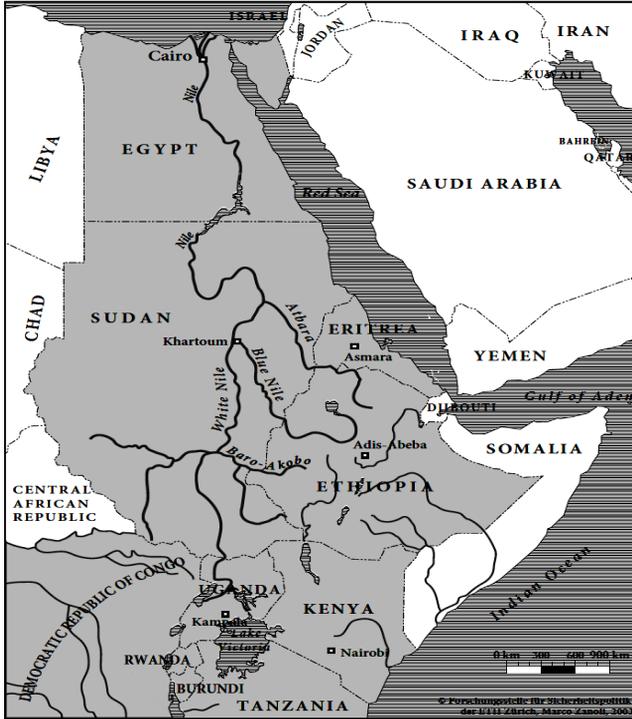
الدولة	المساحة الكلية (كم ^٢)	المساحة الواقعة في حوض النهر (كم ^٢)	النسبة المئوية من مساحة الحوض %	مساحة الحوض % من مساحة الدولة
إثيوبيا	١.١٠٠.٠١٠	٣٦٥.١١٧	١١.٧	٣٣.٢
إرتريا	١٢١.٨٩٠	٢٤.٩٢١	٠.٨	٢٠.٤
السودان	٢.٥٠٥.٨١٠	١.٩٧٨.٥٠٦	٦٣.٦	٧٩.٠
الكونغو	٢.٣٤٤.٨٦٠	٢٢.١٤٣	٠.٧	٠.٩
أوغندا	٢٣٥.٨٨٠	٢٣١.٣٦٦	٧.٤	٩٨.١
بروندي	٢٧.٨٣٤	١٣.٢٦٠	٠.٤	٤٧.٦

الدولة	المساحة الكلية (كم ^٢)	المساحة الواقعة في حوض النهر (كم ^٢)	النسبة المئوية من مساحة الحوض %	مساحة الحوض % من مساحة الدولة
تنزانيا	٩٤٥.٠٩٠	٨٤.٢٠٠	٢.٧	٨.٩
رواندا	٢٦.٣٤٠	١٩.٨٧٦	٠.٦	٧٥.٥
كينيا	٥٨٠.٣٧٠	٤٦.٢٢٩	١.٥	٨.٠
مصر	١.٠٠١.٤٥٠	٣٢٦.٧٥١	١٠.٥	٣٢.٦

المصدر: Nile basin initiative 2009.

خريطة حوض النيل

شكل رقم (١): خريطة دول حوض النيل



المصدر: From Conflict to Cooperation in the Nile Basin, 2004

خريطة حوض النيل ستلايت

شكل رقم (٢): حوض النيل بالقمر الصناعي وأعلام دوله



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة ١٩٩٧.

تصرف الأنهار الكبرى في العالم

يوضح الجدول التالي تصرف نهر النيل بالمقارنة ببعض الأنهار الكبرى في العالم.

جدول رقم (٢): تصرف وأحواض بعض الأنهار الكبرى في العالم

التصرف مقارنة بنهر النيل	التصرف السنوي (مليار م)	مساحة الحوض (ألف كم ^٢)	الطول (كم)	النهر
١	٨٤	٣١١٠	٦٨٥٠	النيل
٦٦	٥٥١٨	٧٠٥٠	٦٧٠٠	الأمازون
١٥	١٢٤٨	٣٨٢٠	٤٧٠٠	الكونغو
٥.٦	٤٧٠	٧٩٣	٤٢٠٠	الميكونج
٢.١	١٧٧	٢٢٧٤	٤١٠٠	النيجر
٦.٧	٥٦٢	٣٢٧٠	٩٧٠	المسيبي
٢.٥	٢٠٥	٨١٦	٢٩٠٠	الدانوب
٠.٨٣	٧٠	٢٢٤	١٣٢٠	الراين
٢.٦٥	٢٢٣	١٢٠٠	٢٧٠٠	زمبزي

المصدر: UNEP 2004, Water sharing in the Nile River Valley